

فيديو # ٢١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٥٣-٤٣ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة الثانية عشرة آآ من سلسلة آآ مقاطع حزر التجول احنا بدأنا مع اول يوم في حظر التجول في مصر على فكرة - [00:00:01](#)

تقريباً اه بقى لنا انتشار يوم محبوبين اه ارجو ان في الوقت ده لازم نراجع نفسنا والتطورات اللي حصلت لنا وما طرأ علينا وعلى طريقة نظرتنا للعالم من حوله وافكركم تاني كل واحد يقوم - [00:00:19](#)

هنبدأ ان شاء الله نتدبر مع بعض آآ على ما تجيبوا المصاحف في اخت كاتبة على الفيسبروك والله يا ريت تفسر القرآن كله كده انا ما بفسرش القرآن تاني بنقول ده اسمه تدبر القرآن ايه الفرق بين التدبر والتفسير؟ افتحوا - [00:00:44](#)

دورة مفاتح التدبر شغلوا المقاطع بتاعتتها عشان تعرفوا الفرق بين التدبر والتفسير وتعلموا ازاي نتدبر بيا باسم الله. نبدأ ان شاء الله من الآية اربعة وتلاته من سورة يونس - [00:01:01](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل هل من يبدأ الخلق قل هل من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده شركائكم دول هم من قبل كده ذكرنا انه ربنا سبحانه وتعالى هيجب اللي اشركوا وشركائهم يعني اللي هم اشركوه بالله - [00:01:21](#)

نسبهم لهم هم ما نسبهمش لنفسه. لأن ربنا ما لوش شريكة هنا ربنا بيقول قل هل من شركائكم الالهة المزيفة اللي انت عملتوها دي قل هل من شركائكم يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:02:08](#)

قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده سانية واحدة كده شركاؤهم دول الالهة المزيفة اللي هم عبدوها من دون الله دي بتحلقي اصلا علشان تعيد الخلق مرة اخرى يعني ليه ربنا بيقول هل من شركاؤكم شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده وكان فيهم من يبدأ الخلق اصلا ما هو ما فيش حد فيهم يبدأ الخلق اصلا - [00:02:27](#)

ليه ربنا قالها كده القرآن في مواضع اخرى تكلم عن ذلك. ان هم ما بيخلقوش اصلا سورة الفرقان مسلا ربنا بيقول واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون - [00:02:52](#)

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ازا هم ما بيخلقوش اصلا لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون وايضا في سورة النحل ربنا بيقول افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:03:12](#)

انت ازاي بتقارنوا ربنا اللي بيخلقي الالهة المزيفة اللي انت اخذتوها شركاء لربنا. وهي ما بتحلقي اصلا ليه ربنا بيقول قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده هذه اقوى - [00:03:31](#)

فيها تبكيت بيكته بتقول لهم مسلا جتكم خيبة رايحين تعبدوا الله مش بتحلقي اصلا وربنا بيخلقي وكمان بيعيد الخلق عند البعث اهو من يبدأ الخلق ثم يعيده يعني بيخلقي في الدنيا ثم يعيد البعث. يعيد الخلق مرة اخرى في البعث - [00:03:48](#)

بس البعض لسة ما حصلش البعث امر غبيي ولسه ما حصلش فلو كان بدأ بها الحوار مع المشركين كانت هتبقى نقطة ضعف في الحوار خلي بالك الحوار مع المشركين من قبل كده وهو حول احقيبة الله سبحانه وتعالى - [00:04:15](#)

الربوبية فكركم ارجع لورا هات الآية اتنين وتلاته وتلاته وتلاته. الآيتين اللي فاتوا بيقول ايه في الآية اتنين وتلاته فذلكم الله ربكم

الحق هو رب الحقيقى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانى تصرفون - 00:04:38

يبقى لو ربنا هو الله هو الله الحق يبقى اي عبادة لاي الله اخر ضلال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. وكمان حكم ربنا عليهم حق - 00:04:59

الكلام هنا عن احقيه الله وحده بالربوبية عشان يستدل على هذه الاحقيه تكلم عن اشياء ملموسة في الحياة ما فيش انسان يقدر ينكرها طالما عنده عقل وجيران بس واحد انصاف - 00:05:16

منصف وعنه شوية عقل ارجع اية كمان الاية واحد وتلاتين تلaci ببداية الحوار وسوق الادلة ايه قل من يرزقكم من السماء والارض. قلنا من السماء نازل اشعة شمس مفيدة ونازل مية مع المطر. ومن الارض - 00:05:37

العنفات ومن الارض طالع رزق ايضا معادن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر سيقولون الله واضحة ليه؟ لأن كلها امور ملموسة اي حد عنده عقل شايف دي امور حقيقة وحاصلة في الدنيا - 00:05:58

قل افلا تتقون. فدي كلها اشياء ملموسة ومش غيبيات وتكفير الاستدلال على احقيه الله سبحانه وتعالى في الربوبية وبعدين اكد على ذلك في الاية اتنيين وتلاتين وتلاتين فذلكم الله ربكم الحق هو رب الحقيقى - 00:06:23

اربعة وتلاتين بقى هي اللي بدأنا بها النهاردة جاية في نفس سياق الحوار مع المشركين وسياق الاستدلال او سوق الادلة على ربوبية الله سبحانه وتعالى بس فيها جزء ملموس وجزء غيبى - 00:06:46

ما حصلش لسه ما بدأش بها الحوار هيبيقى الحوار ضعيف لو كان بادى به قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ده جزء ملموس ده جزء ملموس ثم يعيده ده تقديم لعقيدة اخرى هي عقيدة البعث - 00:07:05

وده شيء غيبى قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون. يعني ازاي بعد كل ده لسة بتضلله فكون يعني تنقلبون انتم انتم رايحين فين انتم واصلين لمراحل من من عدم الانصاف وعدم تشغيل العقل - 00:07:32

يوديكم في داهية انتم رايحين فين؟ فاما تؤفكون الاية خمسة وتلاتين قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي - 00:07:52

فما لكم كيف تحكمون؟ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق في حد من شركائكم اللي انتم بتعدوهم دول اللي بيعبدوا بوزة. اللي بيعبدوا المسيح عليه السلام. اللي بيعبدوا اي اصنام اللي - 00:08:16

في حد من شركائكم دول بيهدي الى الحق. طب هو الله هذا الى الحق؟ اه ربنا هذا للحق. اسبتها لي اعطاك العقل وركز على العقل جدا تسعه واربعين مرة يذكر العقل ويتنبي على الذين يعقلون في القرآن - 00:08:35

وال الفكر وفوق العشرين مرة بيتنبي على الذين يتفكرن واولي الالباب برضه حق اتنين وعشرين مرة يا ربنا هدى الى الحق بالعقل وباديه كمان؟ ببعثة الرسل علشان يبينوا لنا تفاصيل الشرع وتفاصيل العقيدة التي لا يستطيع العقل الوصول اليها - 00:08:53

وحده انا ارسلناك بالحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بشيرا ونذيرا. الله! طب وايه زنب الامم الاخرى؟ ما اللي ما جلهاش انبيا. ما فيش حد ما جالوشنبي. وان من امة الا خلا فيها نذير - 00:09:19

كل امة نزل لها واحدة يانبي يا رسول كل امة جالها نذير الانبياء دول بيموتوا وهذا بازالت الكتب. النبي مش بيعيش على طول ولابد من كتاب يفضل عايش التوراة والانجيل ربنا طلب من اهل هذه الرسالات انهم - 00:09:36

يحفظوها لأنها رسالات مؤقتة لكن الرسالة الخالدة ربنا حفظ كتابها بنفسه حتى لا يتغير منه حرف ولا يحرف انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. بصوا القرآن بيتكلم ازاي عن التوراة. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:09:57

يحكم بها النبيون الذين اسلمو. يعني انبياءبني اسرائيل دول مسلمين للذين هادوا والربانيون والاحجار بما استحفظوا من كتاب الله. الف سين تاء تدخل على فعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل - 00:10:18

استحفظوا يعني بما طلب الله منهم انهم يحفظوه. فربنا طلب منهم يحفظوا كتابهم لكن في حالة القرآن ربنا حفظ القرآن بنفسه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واخر حاجة بقى - 00:10:39

يهدي بها ايه بيهدي بالعقل يهدي بالانبياء وبيهدي بالكتب يهدي بال توفيق الى التدبر سواء التدبر في ايات القرآن المستور او القرآن المنظور القرآن وكلماته اللي بنقرأها في السطور او ايات الله في الكون - [00:11:02](#)

الحالة اللي احنا فيها دلوقتي وال Kovifid ناينتين والكورونا فيروس اية من ايات الله في الكون من قبل كده في ايات في الكون. انت بس كده اطلع البلاكونة عندك. اطلع بص للشباك كده وخد لقطة كده - [00:11:33](#)

وبص لكل حاجة اللقطة دي هي كل حاجة من المسؤول عن ربنا جميلة شجرة وراها خلفية للسماء الزرقة السحاب الابيض الجميل ياه والقمر يعني روعة حاجة حاجة لوحدة مرسومة جميلة. لأ دي مش لوحدة مرسومة - [00:11:51](#)

ده كمان حقيقة يعني ده لوحدة مرسومة كده لا يمكن يكون جت لوحدتها امال اشحال بقى لو ان كل حاجة من دي هي شيء ملموس وحقيقي ورق الشجر ده احنا - [00:12:15](#)

دوره الاطفال بتاعة آآ انقذ السلاحف المرة دي عاملين حلقة كاملة عن ورق الشجر من الطبيعي بنقول للناس تتفرج في الطبيعة الكل هيكلمك عن الورود والزهور ورق الشجر وكم التنوع الغريب اللي فيه. والتنوع الرهيب. آآ ورق اتنين نعناع محببة وخشنة - [00:12:30](#)

وريحتها نفاذة ومششرفة ورقة الفيكس مط يعني يعني ناعمة وما لهاش ريبة قوية ومش كل التنوع ده فيه ورق شجر بيوصل ثلاثة متر حجمه ورقة خمسة وعشرين متر ورقة النخل - [00:12:52](#)

جريدة النخل ما دي ورقة دي من انواع الورق هذا التنوع كل ده يا الله سبحانه ام الشركاء بتوعكم الكل يدعونا اننا نعيد الحسابات تاني ونفك تاني اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونشنئ عليك ولا نكفرك - [00:13:11](#)

ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليک نسعي ونحفذ نرجو رحمتك ونخاف عذابك اللهم اسلمنا نفوسنا اليك ووجهنا وجوهنا اليك والجأنا ظهورنا اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجاً ولا - [00:13:34](#)

انجى منك الا اليك امنا بكتابك الذي انزلت. وبنبيك الذي ارسلت. اللهم انك وسعت كل كل شيء رحمة وعلما نسألك يا ربنا بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او - [00:14:02](#)

تأثرت به في علم الغيب عندك ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا وتعفو عننا. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ربنا لا تؤاخذنا بخطاياانا نبوء لك بنعمتك علينا ونبوء بذنبنا فاغفر يا ربنا - [00:14:25](#)

فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم تولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت فانك ت قضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليتك ولا يعز من عاديت. تبارك يا ربنا وتعاليت - [00:14:47](#)

الله بعلمه الغيب وبقدرتك على الخلق اللهم بحولك وقوتك وبنورك الذي اضاء له كل شيء قد اصابنا من البلاء ما انت اعلم به اللهم ارفع عنا هذا البلاء ارفع عنا هذا الوباء - [00:15:09](#)

واعله لمن لقيك بسببه مؤمنا بك كفارة وشهادة في سبيلك ولكل من اصيب به مغفرة وسببا في توبتك عليه وعظة نافعة واجعله درسا لنا وللبشرية في الرجوع والانابة اليك. اللهم ارحم الموتى واشف المرضى - [00:15:31](#)

اللهم ايد واعن بحولك وقوتك من يجاهرون هذا البلاء من العلماء. ومن الاطباء ومن ممرضين ومن المتطوعين وممن يقومون على رعاية مصالح الناس وقهم شر الوباء وانفع بهم الناس واحفظهم - [00:15:53](#)

احفظهم يا رب في انفسهم واهليهم يا ارحم الراحمين اللهم اذن لبيوتكم ان تفتح. اللهم اذن لبيوتكم ان تفتح. وان يذكر فيها اسمك كي نسبحك فيها كثيرا ونذكرك فيها كثيرا ونركع ونسجد لك فيها. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد - [00:16:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:38](#)